

# القوات قررت: فليحكم سمير جعجع

تزامن إعلان القوات اللبنانية ترشيح رئيسها سمير جعجع الى الانتخابات الرئاسية مع ذكرى «محاولة اغتياله». التوقيت كان «صدفة»، يقول القواتيون. تسبق القوات الجميع في هذه الخطوة، فهي تريد إحداث تغيير في الواقع السياسي. البرنامج الانتخابي لن يتأخر أيضاً، فهو سيصدر منتصف هذا الشهر. سمير جعجع لا يناور. فرض ترشحه على فريقه

## ليا القرني

«نحننا هون» في مقر رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع في معراب، وتحديدًا قاعة الاجتماعات الكبرى. وها هو النائب جورج عدوان الذي انتشرت شائعات كثيرة عن خلافات بينه وبين القوات، يُعلن أن «الهيئة التنفيذية في حزب القوات اللبنانية قررت بالإجماع ترشيح رئيس الحزب سمير جعجع لانتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية». الترشيح أتى انطلاقاً من «الثوابت السياسية للقوات وقوى الرابع عشر آذار»، إضافة إلى «احترام الحزب للقواعد الديمقراطية في المواجهة السياسية، ولأن إحداث تغيير جذري في الواقع الراهن بات ضرورة ملحة للخروج من هذا النفق».

عكس ما قد يتخيل البعض، «مخففة» كانت يوم أمس الإجراءات الأمنية في معراب. حاجز لقوى الأمن الداخلي مؤلف من ثلاثة عناصر وسيارة رباعية الدفع، قبل كيلومتر واحد تقريباً من مقر جعجع. يسأل العناصر عن هويات المارة، يفتشون الصندوق، قبل أن يسمحوا للسيارات بمتابعة طريقها. أمتار قليلة تفصل عن الحاجز الثاني لـ «الأمن الداخلي». إضافة إلى التفتيش، تُطلب البطاقة التعريفية. الحاجز الثالث قواتي «قح». شباب يرتدون البذلات «الزيتية» يطلبون من الزائر عدم اصطحاب أي غرض

الى القاعة، وانتظار «الباص» الذي سيوصله الى مكان الاجتماع، نظراً إلى وجود مسافة بين آخر الحواجز والمبنى. نواب الحزب وقياديوه يتنقلون بين الصحافيين، يتصورون، يضحكون، يدخنون، مجمعين على أن «ترشح جعجع في هذا الوضع ضرورة». لحظات قبل أن تظهر مسؤولية «الحكيم» الإعلامية أنطوانيت جعجع، داعية الجميع الى الدخول، من دون أن تنسى الترحيب «بحرارة» بمن تطأ قدمه معراب للمرة الاولى. الشاب

## حلفاء جعجع: تنصل غير مباشر

عكست مواقف حلفاء رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في معسكر 14 آذار حال إرباك في صفوفهم، محاولين التنصل من ترشيح جعجع لرئاسة الجمهورية، بتأكيدهم أنهم لم يحسموا بعد اسم مرشحهم. ولفت بعضهم إلى أن هذا المرشح يجب أن تكون له حظوظ في النجاح. وأكدت مصادر قريبة من رئيس تيار المستقبل سعد الحريري لـ «الأخبار» أن جعجع يريد بإعلانه ترشحه للرئاسة «قطع الطريق على أي مرشح آخر من فريقنا». ورداً على سؤال عما إذا كان تيار المستقبل يعارض ترشيح جعجع، قالت مصادر الحريري: «لا نستطيع أن نمنع أحداً من إعلان ترشحه». وأكدت المصادر أن تيار المستقبل لن يحدد موقفه لناحية تبني ترشيح جعجع أو لا في انتظار موقف موحد من 14 آذار.

عكست مواقف حلفاء رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في معسكر 14 آذار حال إرباك في صفوفهم، محاولين التنصل من ترشيح جعجع لرئاسة الجمهورية، بتأكيدهم أنهم لم يحسموا بعد اسم مرشحهم. ولفت بعضهم إلى أن هذا المرشح يجب أن تكون له حظوظ في النجاح. وأكدت مصادر قريبة من رئيس تيار المستقبل سعد الحريري لـ «الأخبار» أن جعجع يريد بإعلانه ترشحه للرئاسة «قطع الطريق على أي مرشح آخر من فريقنا». ورداً على سؤال عما إذا كان تيار المستقبل يعارض ترشيح جعجع، قالت مصادر الحريري: «لا نستطيع أن نمنع أحداً من إعلان ترشحه». وأكدت المصادر أن تيار المستقبل لن يحدد موقفه لناحية تبني ترشيح جعجع أو لا في انتظار موقف موحد من 14 آذار.

المكلف بتفتيش الداخلين لطيف جداً. بابتسامة يعتذر عن هذه التدابير، «ولكن هذه الأوامر». أعلام القوات كثيرة في الداخل، والسرور الحمر أيضاً. أعضاء الهيئة التنفيذية وتكتل القوات النيابي والهيئات المركزية في الحزب موجودون هنا. أين مسؤول جهاز الاعلام والتواصل ملحم رياشي؟ «كما العادة، تأخر قليلاً»، يجيب أحد القواتيين. في وقت كان فيه النائبان عدوان وإيلي كيروز يتناقشان جانباً، دخلت «السيدة الاولى» في معراب ستريدا جعجع.

المكلف بتفتيش الداخلين لطيف جداً. بابتسامة يعتذر عن هذه التدابير، «ولكن هذه الأوامر». أعلام القوات كثيرة في الداخل، والسرور الحمر أيضاً. أعضاء الهيئة التنفيذية وتكتل القوات النيابي والهيئات المركزية في الحزب موجودون هنا. أين مسؤول جهاز الاعلام والتواصل ملحم رياشي؟ «كما العادة، تأخر قليلاً»، يجيب أحد القواتيين. في وقت كان فيه النائبان عدوان وإيلي كيروز يتناقشان جانباً، دخلت «السيدة الاولى» في معراب ستريدا جعجع.

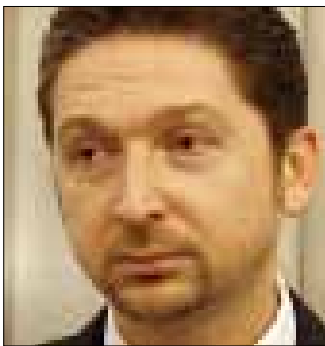
ستريدا: المرحلة بحاجة الى مرجح قوي، ولذلك لم اكن انا المرشحة

وصول هادي رغم طلتها الأنيقة، لا تصفيق ولا ترحيب خاصاً. جلست مكانها ولم تتحرك إلا لتصافح بين الحين والآخر أحد «الرفاق». خلف سمير جعجع أقفلت أبواب القاعة، ليبدأ اللقاء بالنشيد الوطني والقواتي. القواتيون الذين استمعوا الى «كلنا للوطن»، صدحت حناجرهم وهم يرددون «نحننا القوات اللي فينا، مقاومة وإيمان. نحننا هون بلبنان». قبل تعداد الحضور، ألقى جعجع كلمة أوضح فيها أن الاجتماع الذي تعقده القوات «استثنائي

## كرامي عن ترشح جعجع: يوم أسود

اليوم. اتوجه الى غبطة البطريرك الماروني بشارة الراعي، لأطالبه بموقف تاريخي يتلاءم مع الأدوار التي أداها أسلافه الكبار في حفظ لبنان والموارثة على وجه الخصوص».

وختم: «إن روح رشيد كرامي الغاضبة تقول للبطريرك الراعي في هذا اليوم المظلم، إن لبنان الذي نعرفه على طريق الزوال، وعلى الموارثة ان يجتروا مجدداً الدور



وقال: «أنا، فيصل عمر عبد الحميد كرامي، لا أستطيع منع هذا المجرم من الوصول الى رئاسة لبنان. ولا رغبة لي في توجيه أي كلمة لداعميه وحلفائه المطّلين له، ولا لسواهم من غير حلفائه، الساكتين له وعنه. اني أتوجه الى المرجعية المارونية التي أسهمت في تأسيس الجمهورية وقيام الوطن ونشوء الدولة، وفق المواثيق والتوازنات الدقيقة، التي لا تزال قائمة حتى

أضاف: «لقد جمع المحكوم بالاعدام والخارج من السجن بعفو غير دستوري وغير قانوني، أركان حزبه «العروبي المقاوم العاشق للبنان وللاشقاء العرب، وربما لاحقاً لفلسطين أيضاً»، بهدف التشاور حول ترشحه لرئاسة الجمهورية. وطبعاً أدى التشاور «الديمقراطي» إلى طرح هذا المجرم مرشحاً منقذاً للبلاد والعباد».

علّق الوزير السابق فيصل كرامي على إعلان رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ترشحه إلى رئاسة الجمهورية، بالقول: «في هذا اليوم الأسود من تاريخ لبنان، نجح قاتل رشيد كرامي في تقديم الصورة النموذجية لمدي الانحدار الأخلاقي الذي وصلت اليه أسس العقد الاجتماعي اللبناني، والقيم التي تأسس عليها هذا الوطن».